

اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ  
على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م.ياسمين مهدي شهيد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ



## المستخلص

يهدف البحث للتعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ومن اجل ذلك قامت الباحثة باختيار تصميم تجريبي يعتمد الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة باختبار قبلي وبعجي ، واختارت عينة عشوائية من الطالبات في مدرسة (السيادة) تكونت العينة من ٨٩ طالبة بواقع ٤٧ طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية و ٤٢ طالبة في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها وفق استراتيجية نجم البحر ، قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية التي شملت ثلاثة فصول من كتاب التاريخ للصف الثاني متوسط ، وتماشيا مع اهداف البحث اعدت الباحثة اختبارا لمهارات التفكير التاريخي ، تم الاعتماد على مجموعة من الادوات الاحصائية مثل تحليل التكاثر وتحليل التباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد توصل البحث الى مجموعة استنتاجات اهمها تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية نجم البحر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

الكلمات المفتاحية : نجم البحر ، التفكير التاريخي ، المهارات، التاريخ

The effect of using the starfish strategy in teaching history on developing historical thinking skills among second-year middle school female students

Eng. Yasmine Mahdi Shahid

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of History

yamh1982@uomustansiriyah.edu.iq

### Abstract

The research aims to identify the effect of using the starfish strategy in teaching history on developing historical thinking skills among second-year middle school female students For this purpose, the researcher chose an experimental design that relied on partial control of two groups, experimental and control, with a pre- and post-test. She chose a random sample of female students at Al-Sayyada School. The sample consisted of 89 female students, 47 A student in the control group who taught in a traditional way, and 42 students in the commercial group whose students did not

have a strategic approach to Najm al-Bahr, studied the study lesson that opened three chapters of the history book for the second intermediate year. In line with the research objectives, the researcher prepared a test for historical thinking skills. A set of statistical tools were relied upon, such as equivalence analysis, variance analysis, and t-test for two independent samples. The research reached a set of conclusions, the most important of which is the superiority of the experimental group that studied according to the starfish strategy over the control group that studied I studied in the traditional way to test historical thinking skills.

Keywords: starfish, historical thinking, skills, history

## المقدمة

يشهد العالم انفجارا معرفيا كبيرا في المواد التعليمية التي تسوده عصر المعرفة الذي نعيشه مما ادى الى التغيير في دور المدرس والمدرسة ولم يعد محصورا بتقديم المادة التعليمية بل تجاوز ذلك الى تنمية المهارات للوصول للمعرفة واعادة توظيفها من خلال التعلم الفعال والذي لا يتحقق الا من خلال الاعتماد على الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التي تركز على المادة التعليمية ونتائجها ومخرجاتها والتي من خلالها يتم ترجمة الهدف التعليمي الى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها المتعلمون ويتعلمون من نتائجها. ففي عصر التكنولوجيا الرقمية والابتكار المستمر أصبحت الاستراتيجيات التعليمية الحديثة أكثر أهمية من أي وقت مضى واصبحت التحولات الاجتماعية والتكنولوجية تتطلب من المعلمين والمدرسين تكييف أساليبهم التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب وتحفيزهم على التعلم الفعال . حيث يعد استخدام التعلم النشط واستراتيجيات التدريس المبتكرة جزءا لا يتجزأ من هذا التحول فلم يعد التدريس الحديث يقتصر على نقل المعرفة بل يركز على بناء المهارات وتنمية القدرات الفكرية والعملية للطلاب. وفي هذا المجال برزت استراتيجية نجم البحر كاحد الاستراتيجيات الفعالة التي تدعم تحقيق الاهداف التعليمية وتساعد المعلمين والمدرسين في ان يؤثرؤا بشكل كبير على تحقيق الأهداف التعليمية طويلة الأجل. لذلك يهدف هذا البحث للتعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

## المبحث الاول

### المنهجية العلمية للبحث

#### اولا: مشكلة البحث

في وقتنا الحالي اتسعت الفجوة بين الاحتياجات التعليمية وبين قدرات المدرسين والمعلمين على مواكبة التغيرات السريعة ، واصبحت هنالك حاجة ماسة لتوظيف الاساليب والاستراتيجيات الحديثة من اجل تطوير مهارات الطلبة الى اقصى ما يمكن ، وخاصة وان المحاضرة التي تعد من بين العديد من استراتيجيات التدريس المتاحة في التدريس في الفصول الدراسية والطريقة الأقدم والأكثر استخداما اليوم وهي طريقة مباشرة لنقل المعرفة للطلاب بسرعة. والتي تتمتع بالعديد من المزايا بما في ذلك القدرة على تقديم المعلومات لعدد كبير من الطلاب وتغطية كمية كبيرة من المواد بسرعة مع استخدام وقت الفصل بكفاءة وبطريقة فعالة الا انها غير فعالة كطريقة تعليمية. فهم يشعرون أن المحاضرة تمنح الطلاب دورا سلبيا وغير مفكر ومستقبلا للمعلومات ومن خلاله يتعرضون للمعلومات ولكن لا تمنح لهم الفرصة لمعالجتها او تنمية قدراتهم الابداعية حولها . واصبحت المحاضرة طريقة تقليدية تجعل الطلبة يشعرون بالملل . لذلك ظهرت العديد من استراتيجيات التعليم التي تدعم مهارات التفكير لدى الطلبة ومن بين هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية نجم البحر التي اثبتت في العديد من المواقف انها استراتيجية فعالة في التعليم من خلال جعل الدروس اكثر جاذبية وتحسين الفهم العميق وتطوير مهارات التعاون، من خلال ماتقدم فان مشكلة البحث تتجسد في العرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة.

#### ثانيا: اهمية البحث

## اثر استخدام استراتيجيه نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

عدت المسيرة التعليمية في وقتنا الحالي مشروعا انسانيا واعدا وطويل الامد ويتطلب المزيد من الجهود لتحريك طاقات العلم والابداع لدى الطلبة وتعزيز الدافعية ومهارات التفكير التاريخي لديهم ، في ظل الوفرة الكبيرة لمصادر التعلم والتي جعلت دور المعلم لم يعد مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط وانه اصبح مسؤولًا على بناء الشخصية الذاتية للطلبة ودفعهم نحو التفكير النقدي والمستقل وتوسيع افاقهم الذاتية ، لذلك يتوجب على المعلم ان يراعي كل الاعتبارات التي تتعلق بطرق واساليب التعليم والوسائل التعليمية ومتابعة التطورات والخبرات العملية وان يتم انتهاج واتباع استراتيجية مناسبة لاهداف التعليمية تتلائم مع احتياجات الطلبة .

### ثالثا: هدف البحث

ان الهدف الاساسي للبحث الحالي يتمثل ب"التعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط".

### رابعا: فرضيات البحث

تتمثل الفرضية الرئيسة في عدم وجود اثر معنوي عند مستوى ٠.٠٥ لاستخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

### خامسا: حدود البحث

تحدد البحث بالاتي :

(١) عينة من طالبات مرحلة الثاني المتوسط في مدرسة (السيادة) في بغداد

(٢) كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

## المبحث الثاني الاطار النظري

### اولا: استراتيجيات التعلم

تعتبر استراتيجيات التعلم اداة مهمة وحيوية في تحسين جودة التعليم فهي تساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي وزيادة الدافعية والتفاعل وتحقيق الاهداف التعليمية ، حيث يرغب المعلمون في تزويد الطلبة بافضل طريقة للتعلم ومساعدتهم في تحقيق الاهداف والنتائج الاكاديمية المرجوة ، ومن اجل ضمان التدريس والتعليم الفعال يتم دمج استراتيجيات التعليم الفعالة في العملية التعليمية ، ( Xu, 2016 :4). وتعد استراتيجيات التعلم هي استراتيجيات تعمل على تنمية المهارات وجعل التعلم اسرع واسهل واكثر متعة .

يعود اصل كلمة استراتيجية الى الكلمة اليونانية والتي تعني البراعة العسكرية او فن الحرب ، واصبحت تشير الى فن استخدام وتوزيع واستخدام وسائل الجيش للوصول الى هدف محدد ، وتمثل استراتيجيات التعلم مجموعة من الخطوات الاجرائية المنظمة والمتسلسلة والتي تكون مرنة وشاملة وملائمة لطبيعة المتعلمين وتمثل الواقع الحقيقي للذي يحدث داخل الصف من اجل الاستفادة من الامكانيات المتاحة والوصول للمخرجات التعليمية المرغوب فيها ، ويتم اختيار استراتيجيات التدريس وفق الميول والاستعدادات للطلبة والخبرة السابقة والاهداف التعليمية المحددة (عبد الباسط ، ٢٠١٥ : ٥).

وتمثل استراتيجيات التعلم مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى تحسين عملية التعلم وتعزيز فهم الطلاب واستيعابهم للمواد الأكاديمية. وتشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة واسعة من التقنيات التي تعتمد على التقدم التكنولوجي وأحدث الأبحاث في مجال التعليم . وتتضمن إعداد خطة منظمة

اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات

#### الصف الثاني المتوسط

لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال مجموعة من الإجراءات (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠). وهي تمثل فن استخدام الموارد والإمكانات المتاحة بالشكل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الإجراءات والأفكار التي يستخدمها الطلبة لتمكينهم من إنجاز مهمة محددة (زغلول، ٢٠٠٩: ٢٥٢). وهي خطوات إجرائية متسلسلة ومنتظمة تتميز بالمرونة والشمولية وتراعي طبيعة المتعلمين وتمثل الواقع الفعلي لما يحدث داخل الفصل من حيث الاستثمار والاستغلال الصحيح للموارد والإمكانات (شكري، ٢٠٢١: ٣). وتمثل الاستراتيجية الفعالة مجموعة من الأساليب والخطوات التي تساهم في تحقيق الهدف التعليمي المخطط له وتطوير السياسات والاستراتيجيات بما يتفق مع أهداف وغايات فلسفة المجتمع بهدف تحقيق أهداف عامة وخاصة وإجرائية تظهر في الأنشطة المتعددة بين المعلمين وتمثل السلوكيات التي يستخدمها الطلبة للتعلم (أبورياش وشريف، ٢٠٠٩: ٣١٥).

#### ثانيا: استراتيجية نجم البحر

تذكر الدراسات الى ان هنالك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في التعليم المدرسي ومنها استراتيجية نجم البحر ويمكن استخدام هذه الاستراتيجيات في التعليم بطرق مختلفة مثل تنظيم الدروس والمحاضرات بطريقة اكثر تأثيرا في تحسين الاداء للمتعلمين وتحقيق النتائج والاهداف التعليمية (2: Fyodor & Maya, 2024). تعد استراتيجية نجم البحر منهجا متطورا في التدريس والتعلم والذي يؤكد على الطرق التي يتم من خلالها التكيف والمرونة لمواجهة التحديات ، وتستند هذه الاستراتيجية على القدرات الفريدة والتجديدية الفريدة لنجم البحر وهذا يدعم النمو والتحول في السياق التعليمي ، وتشجع استراتيجية نجم البحر المعلمين والمدرسين على تنمية البيئة التعليمية وتعزيز التفكير النقدي والابداع حيث يسمح بعدة مسارات متنوعة للفهم والمعرفة ويسهم

في تمكين الطلبة في السيطرة على التعليم وتطوير المهارات الاساسية المطلوبة للنجاح ( Yu & Lei,2022 :3).

وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف لتعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلبة التي تربط الافكار بشكل يشبه شكل نجم البحر مما يعزز فهم المعلومات والعلاقات بشكل افضل ( Fyodor & Maya,2024 :2). حيث تشير الادبيات الى الاستراتيجيات التعليمية المختلفة وتأثيراتها على تعلم الطلاب واستراتيجية التخطيط كنهج جديد في التخطيط التعليمي ويهدف إلى تعزيز التكيف بين المؤسسات التعليمية وبيئاتها المتغيرة .إن الدراسات التقليدية تتجاهل في كثير من الأحيان الجوانب الحاسمة لهذه الديناميكيات التي تؤثر على النتائج التعليمية في حين تكشف المناهج الاجتماعية الثقافية عن رؤى مهمة حول مشاركة الطلاب وممارسات التعلم ( Hamann et al., 2011). وعلاوة على ذلك تشير الأبحاث حول التعلم الموجه نحو العملية إلى أن مثل هذه الأساليب يمكن أن تؤدي إلى فهم أعمق للمفاهيم المعقدة ويسهل تحقيق نتائج تعليمية أكثر فائدة من خلال قدرة الطلاب على التكيف والاستقلالية (5 : Wozniak, 2012).

ومن هنا تعتبر استراتيجية نجم البحر في التعليم بمثابة إطار مجازي يؤكد على بيئات التعلم اللامركزية والشاملة والتكيفية وتعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز ثقافة التعلم حيث يتولى الطلاب مسؤولية عمليات التعلم الخاصة بهم على غرار المرونة البيولوجية لنجم البحر الذي يمكنه تجديد الأطراف المفقودة. ومن خلال تعزيز تجارب التعلم التعاوني يمكن للمعلمين معالجة تعقيدات تنفيذ السياسات والديناميكيات الثقافية الموجودة داخل أنظمة التعليم.

### ثالثاً: مهارات التفكير التاريخي

إن الماضي يشكل الحاضر والمستقبل لذلك فإن فهم الماضي والتأمل فيه يشكلان شرطاً أساسياً مهما لفهم الظروف والتطورات السياسية والمجتمعية الحالية من منظور تاريخي. وعلى وجه



الخصوص يتطلب فهم الأحداث الماضية معرفة الأساليب التي يستخدمها المؤرخون لجمع الأدلة التاريخية ، ويتفق المؤرخون على ضرورة الرجوع إلى وثائق متعددة من أجل إنشاء التمثيل الأكثر موثوقية للأحداث الماضية بناءً على المصادر المتاحة ، ومع ذلك هناك أدلة كافية على أن المبتدئين لا يستخدمون غالبًا الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المحاضرات سواء في مجال التاريخ او المجالات الاخرى . فان هذا الامر يتطلب تنمية مهارات التفكير التاريخي والذي لم يتم تشغيل المهارات الخاصة به إلا كمعرفة سابقة بالموضوع بشكل عام باعتبارها تنتمي إلى مجموعة من الخبراء .وباعتماد اساليب واستراتيجيات لازالت تتطلب المزيد من التحديث ، فالتفكير التاريخي يعد شرط أساسي لإتقان وفهم الاحداث التاريخية المتعددة بمزيد من التفصيل ولأن التاريخ يعتمد ايضا على استخدام وثائق متعددة فهي تحتاج الى الاستراتيجيات المناسبة ( Merkt et al., 6:2017). واصبح الموضوع من اكثر المواضيع دراسة وتحليلا وعنيت به الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية والتربوية واهتمت بكيفية تنمية التفكير لدى الفرد ليكون اكثر مهارة وقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات والصعوبات التي تواجهه (الريماوي ، ٢٠١٤ : ٣١٧) . حيث تعد مهارات التفكير عمليات عقلية يؤديها العقل من اجل جمع المعلومات والبيانات وحفظها وتخزينها من خلال اجراءات التخطيط والتحليل والتقييم والتوصل الى نتائج واستنتاجات وقرارات تتكون من العديد من المهارات التي تختلف باختلاف التفكير ونوعه واهدافه (عطية ، ٢٠١٥ : ٦٥). وان مهارات التفكير التاريخي تتبع من ان التفكير يعد من الاهداف التعليمية والتربوية للمواد الدراسية والتي تعتمد على الفهم الدقيق والجيد للمادة من الطلبة وتقديم الاسئلة والادلة من اجل تحفيزهم ودعم الاجابات التي يقدمونها ودفعهم على فحص المصادر التاريخية والاخذ بنظر الاعتبار السياق التاريخي ومقارنته خلال التسلسل الزمني (حسين ، ٢٠٢١ : ٤). وتعمل الأطر النظرية لمهارات

التفكير التاريخي على توسيع الإطار العام للتعلم من خلال توفير افتراضات تفصيلية حول كيفية معالجة المعلومات الموجودة في المصادر المتعددة (3: Britt & Rouet, 2012). ويعد التفكير التاريخي بأنه مهارات تتجاوز معرفة الحقائق والبيانات المهمة وتعتمد على إجراءات مثل طرح الأسئلة حول الماضي والتعامل معها وربط الأحداث الماضية بالحاضر والمستقبل واعتماد مصدر تاريخي أو على مدى معقولية الروايات التاريخية عند تفسير محتوياتها . وتشتمل هذه المهارات على تأملات نشطة للحجج والروايات المختلفة للوصول إلى تفسيرات مقبولة ومنطقية حول ما حدث في الماضي (2: Körber et al., 2007). وهذا يتطلب التفكير للاحداث واعادة بنائها حيث يشير التفكير إلى التحليل النقدي للروايات التاريخية فيما يتعلق بدرجة معقوليتها ومقبوليتها بينما تشير إعادة البناء إلى بناء الروايات التاريخية بناءا على المصادر التاريخية (6: Merkt et al., 2017).

## المبحث الثالث

### الجانب التطبيقي

#### أولاً: اجراءات البحث

- قامت الباحثة بمجموعة من الاجراءات كالاتي :
- (١) تحديد التصميم التجريبي المناسب للدراسة.
  - (٢) اختيار العينة ممثلة بطلالات الصف الاول المتوسط.
  - (٣) التكافؤ الإحصائي للمجموعتين.
  - (٤) تحديد المواد العلمية المستخدمة في التجربة.
  - (٥) وضع أهداف سلوكية يتعين تحقيقها في نهاية التدريس في مواد علمية محددة.
  - (٦) إعداد أدوات قياس مناسبة لأداء الطلاب.
  - (٧) شرح الخطوات التي سيتم تطبيقها .

### ثانيا: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميم تجريبي ملائم لضروف البحث وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	مهارات التفكير	استراتيجية نجم البحر	مهارات التفكير
الضابطة	التاريخي	الطريقة التقليدية	التاريخي

تتعرض المجموعتين التجريبية والضابطة الى اختبار قبلي من اجل قياس مهارات التفكير التاريخي قبل البدء بالتجربة وبعد ان تدرس المجموعتين بالطريقة حسب المذكور في الجدول اعلاه فانه يتم تعريض المجموعتين الى اختبار بعدي للتعرف على مقدار التقدم الحاصل حول مهارات التفكير التاريخي عند كلا المجموعتين .

### ثالثا: مجتمع وعينة البحث

يتطلب البحث اختيار مدرسة متوسطة محددة في بغداد لغرض اجراء التطبيق لابداء التعاون من قبل ادارة المدرسة ولاحتواء المدرسة على العينة المستهدفة وقد تم اختيار طالبات الصف الثاني المتوسط واختيار مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (٤٧) للمجموعة الضابطة و(٤٢) للمجموعة التجريبية .

### رابعا: تكافؤ المجموعات

من اجل التعرف على الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار التكافؤ بين المجموعتين ويتبين من نتائج الجدول (١) ان هنالك تكافؤ العينتين حول متغيرات البحث باعتماد مهارات التفكير التاريخي (76.085) للمجموعة الاولى و (73.881) للمجموعة الثانية وان الفروق بين

المجموعتين ليست ذات دلالة اي ان المجموعتين متكافئتين ويمكن اعتمادهما لتطبيق التجربة الدراسية.

الجدول (١) اختبار التكافؤ

مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ضابطة	47	76.08 5	17.394	2.5372	0.301	98	0.764
تجريبية	42	73.88	19.529	3.01351			

#### خامسا: مستلزمات البحث

(١) تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لطالبات المجموعتين اثناء مدة تطبيق البحث .

(٢) الاهداف السلوكية : تمت صياغة الاهداف السلوكية للحقيبة التجريبية من خلال خطوات الاستراتيجية المعتمدة .

(٣) اعداد الخطة الدراسية : اعدت الباحثة الخطة التدريسية في ضوء متغيرات وفقرات البحث ومحتوى المادة الدراسية التي سوف تقوم بتدريسها للطالبات اذ قامت بتدريس طالبات المجموعة الضابطة من خلال اعتماد الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس في المدرسة ، في حين قامت بتدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية نجم البحر .

#### سادسا: اختبار ثبات المقياس

قامت الباحثة باحتساب ثبات الاداة بالاعتماد على معادلة الفا كرونباخ والتي اشارت الى ان متوسط الثبات العام بلغت قيمته (0.814) وهي قيمة مرتفعة وجيدة ويمكن الاعتماد عليها حيث تشير الادبيات والدراسات الى ان قيمة الثبات المقبولة يجب ان تكون بين (٠.٧٠-٠.٩٠)

اثر استخدام استراتيجيات نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

(Groniund,1987:125) وهذا يشير الى ثبات المقياس وامكانية اعتماده للتحليلات الاحصائية اللاحقة.

### سابعاً: اختبار تجانس التباين

من اجل اختبار تجانس التباين بين المجموعات فانه يتم الاعتماد على اختبار (Levene) وتشير النتائج في الجدول (٢) ان قيمة مستوى الدلالة ليست دالة لان قيمتها تجاوزت (0.05) كذلك فان قيمة اختبار (T) هي ادنى من القيمة الجدولية وهذه النتائج تؤكد وجود تجانس للتباين .

#### الجدول (٢)

اختبار تجانس التباين

المتغير	اختبار (Levene)	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	الدالة
مهارات التفكير التاريخي	0.780	1	87	0.575

### ثامناً: اختبار التوزيع الطبيعي

تم الاعتماد على اختبارات (Kolmogorov-Smirnov) و (Shapiro-Wilk) ويتضح من نتائج الجدول (٣) ان قيمة احصاء اختبار (Kolmogorov-Smirnov) كانت غير معنوية بالاضافة الى ان قيمة احصاء اختبار (Shapiro-Wilk) هي غير معنوية وهذا يشير الى تحقق التوزيع الطبيعي .

#### الجدول (٣)

التوزيع الطبيعي للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		الدالة
	القيمة	درجة الحرية	الدالة	القيمة	درجة الحرية	
مهارات التفكير التاريخي	0.092	89	0.060	0.942	89	0.051

a. Lilliefors Significance Correction

## تاسعا: عرض النتائج

يتم في هذه الفقرة اختار الفرضية الرئيسية لهذا البحث والتي تشير الى ان هنالك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية حول اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . يتضح من النتائج في الجدولين (٤) و (٥) الى ان متوسط درجات مهارات التفكير التاريخي للمجموعة الضابطة بلغ (76.0851) وان الانحراف المعياري (17.39450) في المقابل كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية هو (73.8810) بانحراف معياري (19.52978) . وهذه النتائج تبين ان هنالك فروق واضحة بين المجموعتين ويتم اختبار هذه الفروق من خلال اختبار الدلالة المعنوية التي تشير الى ان هذه الفروق سجلت مستوى دلالة ادنى من (0.05) وهذا يشير الى ان هنالك فروق بين درجات المجموعتين حول مستوى درجات مهارات التفكير التاريخي وهذا يؤكد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة فيما يخص مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية ، اي ان اعتماد استراتيجية نجم البحر قد اثر بشكل ايجابي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات.

### الجدول (٤)

اختبار الفروق بين المتوسطات للمجموعات التجريبية والضابطة

الخطا المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	مجموعة
2.53725	17.39450	76.0851	47	ضابطة
3.01351	19.52978	73.8810	42	تجريبية

### الجدول (٥)

تحليل التباين للمقارنة بين المجموعات

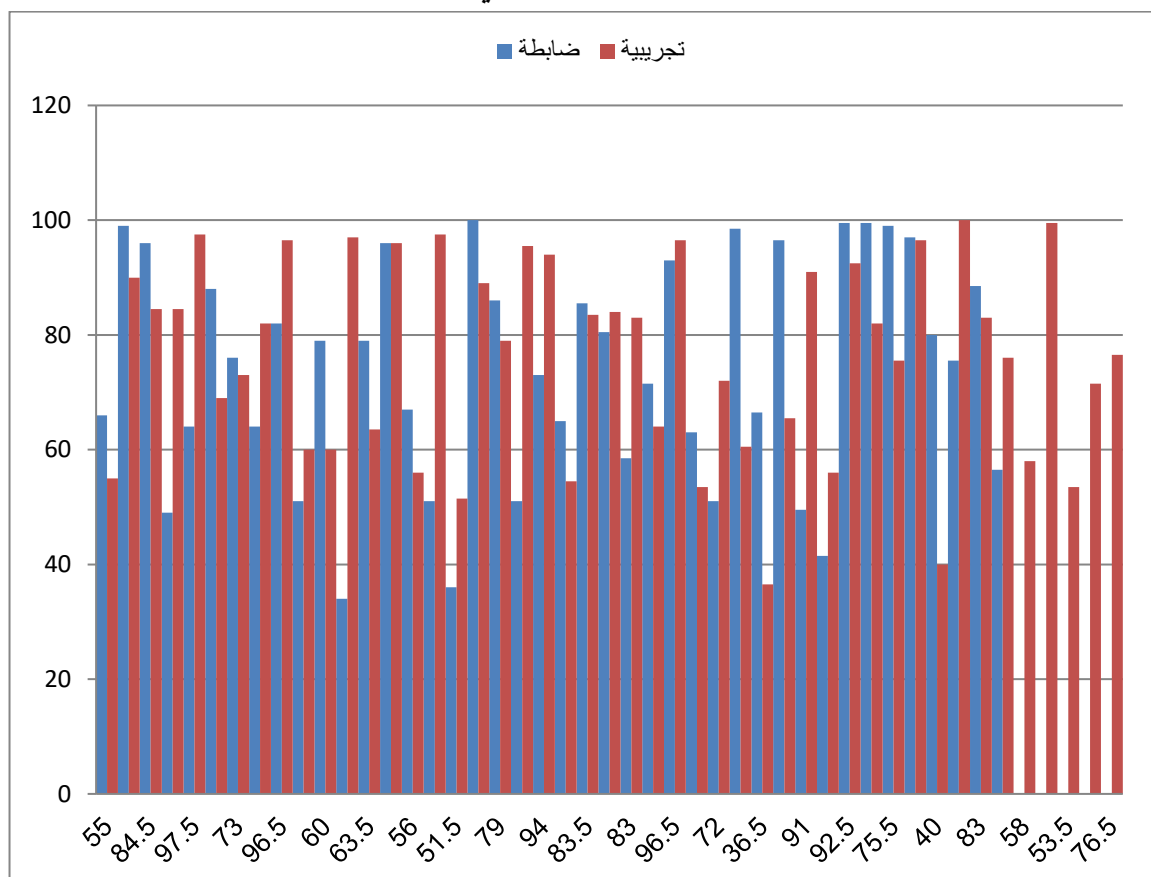
مهارات التفكير التاريخي					
مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.015	3.317	107.756	1	107.756	بين المجموعات
		339.725	87	29556.064	داخل المجموعات
			88	29663.820	المجموع

ويمكن اعطاء تصور عن الفروق للمجموعتين في الشكل (١)

اثر استخدام استراتيجيه نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات  
الصف الثاني المتوسط

الشكل (١)

درجات التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة



وفي ضوء هذه النتائج التي تم عرضها يظهر تفوق الطالبات للمجموعة التجريبية واللائي درسن مادة التاريخ على وفق استراتيجيه نجم البحر على طلاب المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة على وفق الطريقة التقليدية ، وقد تعزى الاسباب الى ان التدريس وفق استراتيجيه نجم البحر كان له اثر ايجابي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات وان هذه الاستراتيجية اعتمدت على اشراك الطالبات بشكل نشط في عملية التعلم حيث تطلب منهم التفكير والتحليل والمشاركة والتفاعل مما يعزز الدافعية لديهم .

## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

- ١) تتيح استراتيجية نجم البحر للطلبة الفرصة من أجل تحليل وفهم المعلومات وتنظيمها بشكل منطقي مما يساهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.
- ٢) تستخدم استراتيجية نجم البحر أساليب متعددة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة من خلال تقسيم المحتوى التعليمي إلى أذرع كنجم البحر تمكن الطلبة من رؤية وفهم العلاقات والسياق التاريخي بشكل أفضل.
- ٣) أثبتت النتائج تفوق الطالبات للمجموعة التجريبية واللائي درسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية نجم البحر على طلاب المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة على وفق الطريقة التقليدية .
- ٤) إن تركيز استراتيجية نجم البحر على محاور متعددة في الدرس مثل السبب والنتيجة والزمن والأشخاص يجعل الطلبة قادرين على تحليل المعلومات واستنتاج الأفكار التاريخية بطريقة منطقية.

- ٥) تعزز هذه الاستراتيجية من مهارات التواصل بين الطلبة من خلال تبادل الأفكار والمعلومات وتطوير المهارات لفهم العميق للمادة الدراسية.
- ٦) تشجع استراتيجية نجم البحر الطلبة على تحليل الاحداث التاريخية من زوايا متعددة وهذا يعزز قدرتهم على الفهم العميق والتقييم الدقيق لمصادر المعلومات بشكل نقدي.

#### ثانياً: التوصيات

- ١) تنفيذ استراتيجية نجم البحر من أجل تعزيز مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة والتركيز على التكرار المعرفي بدل الحفظ التقليدي.



اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات

#### الصف الثاني المتوسط

(٢) تطبيق الاستراتيجية كنموذج تعليمي تحويلي يتماشى مع التقدم العالمي ويعكس اولوية

للتفكير النقدي ويعالج الاحتياجات المتنوعة للطلبة.

(٣) القيام بدورات تدريبية وورش عمل للمدرسين من اجل تعريفهم باهمية هذه الاستراتيجية

وفعاليتها في تعزيز مهارات الطلبة.

(٤) تشجيع الطلبة على التوسع في استخدام استراتيجية نجم البحر في استكشاف الاحداث

التاريخية المتنوعة سياسيا ودينيا وثقافيا .

(٥) دمج الاستراتيجيات التعليمية الناجحة ومن اهمها استراتيجية نجم البحر ضمن الخطط

الدراسية لمواد التاريخ والاجتماعيات وذلك لتحقيق تعليم شاكل يركز على اتمية المهارات

النقدية والتحليلية.

(٦) اجراء التقييمات المستمرة لمدى فعالية التطبيق لهذه الاستراتيجية في تحسين مهارات الطلبة

من اجل تعديل الخطط الدراسية على فق نتائج التقييم.

#### المصادر

١. ابورياش ، سليم ، اصول استراتيجيات التعليم والتعلم ، دار الثقافية للنشر والتوزيع ، الاردن

، ٢٠٠٩.

٢. حسين ، سلوان ، درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ لربع الادبي في

العراق ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ١ ، ٢٠٢١.

٣. الريماوي ، محمد عودة ، علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر ، ٢٠١٤.

٤. زغلول ، عماد ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩.

٥. شكري ، محمد ، القيادة المدرسية وتجويد العملية التعليمية قراءة نظرية في الأهمية والأدوار

، مجلة التمكيم الاجتماعي ، ٢٠٢١.

٦. عبد الباسط ، اشرف ، استراتيجية التعليم والتعلم ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥.

٧. عطية ، محسن علي ، التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تهيئته . دار صفاء للنشر ،

٢٠١٥.

8. Britt, M. A., & Rouet, J. F. (2012). Learning with multiple documents. The quality of learning, 276-314.
9. Fyodor D .sky & Maya Angelou, Developing Students' Skills Through The Use Of The Starfish Strategy: An Innovative Educational Model, Legfin Multidisciplinary Research Journal, Vol. 14 (1),2024
- 10.Hamann, E. T., & Rosen, L. (2011). What makes the anthropology of educational policy implementation 'anthropological'?. A companion to the anthropology of education, 461-477.
- 11.Körber, A., Schreiber, W., & Schöner, A. (2007). Kompetenzen historischen Denkens.[Historical Thinking Skills]. Neuried: ars una.
- 12.Merkt, M., Werner, M., & Wagner, W. (2017). Historical thinking skills and mastery of multiple document tasks. Learning and Individual Differences, 54, 135-148.
- 13.Merkt, M., Werner, M., & Wagner, W. (2017). Historical thinking skills and mastery of multiple document tasks. Learning and Individual Differences, 54, 135-148.
- 14.Wozniak, B. M. (2012). Effect of process-oriented guided-inquiry learning on non-majors biology students' understanding of biological classification.
- 15.Xu, J. H. (2016). Toolbox of teaching strategies in nurse education. Chinese Nursing Research, 3(2), 54-57.
- 16.Yu Jie Ku & Lei Lin, Developing Students' Skills Through The Starfish Strategy: A New Vision In Education, International Journal of Innovative and Applied Finance, Vol. 10 No. 2, 2022